

خدمات الأموال في سوق المدينة ١ سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور علاء الصفتي ح12

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. سوق المدينة زي ما عودناكم سوق اخلاقي في سياسات نقدية في سياسات مالية في اقتصاد مكتمل الاركان كان موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنهارده مع يعني نقطة جديدة - [00:00:00](#)

وحاجة ممكن تكون مختلفة وممكن ناس ما تكونش ما تكونش متوقعها كانت موجودة في سوق المدينة. وان كان في فعلا خدمات تمويلية موجودة في سوق المدينة يعني كان في خدمات رفاهية كمان اكتر من موضوع التمويل المرة اللي فاتت والمرة اللي قبلها اتكلما عن صيغ التمويل اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فهل فيه خدمات - [00:00:26](#)

تمويلية كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي سوق المدينة. ده اللي هنعرفه في حلقة النهاردة وبنرحب بضيفنا دكتور علاء اهلا بك يا دكتور. اهلا بك يا دكتور. هل كان في خدمات مصرفية - [00:00:46](#)

موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ اينما وجد المال وجدت الخدمات المصرفية ووجدت خدمات مرتبطة بالاموال. ووجدت الحاجة - [00:00:56](#)

قائمة التنوع في عملية آآ نقل الاعمار وآآ نقل المال في الذمم المالية صاحبه كمان نقل اموال نقدية. او بشكل مباشر وده انشأ مجموعة من الخدمات المصرفية في سوق المدينة. آآ نعرفها لغاية دلوقتي. بس مع اختلاف المسميات - [00:01:08](#)

يعني مسلا انت اه عايش برة مسلا في دولة غربية ولا في السعودية ولا في اي مكان وعاييز تبعت لاهلك فلوس فبتعمل ايه؟ حوالة الحوالة ايه الحوالة دي كانت موجودة في العصر النبوي - [00:01:31](#)

في سوق المدينة وكان كان في مصطلح اسمه السفتجة. مم. والسفتجة دي كلمة فارسية ليها مدلول متخذة يعني من اللغة الفارسية. ولها مدلول على فكرة نقل الاموال مم. فالحوالات كانت موجودة بشكل مزبوط او بشكل كبير في موضوع سوق المدينة وكان بيحتاجها التجار دايم في انت النقل - [00:01:47](#)

للسلع يحتاج الى سداد اسمان وسداد الاثمان دي قد تكون اجلة فبتحتاج نقل بعض اموالك من مكان لمكان ومن زمة مالية لزمة مالية تانية كل واحد عليه فلوس فيبعت للتاني يقول له خد من اللي له عنده فلوس الفلوس بتاعتي. تمام كده. مم. فكرة الحوالة بشكلها المعاصر كان - [00:02:12](#)

موجودة. مم. طيب ايه كمان كان موجود عندنا؟ اه اه زي ما موجود دلوقتي ما يسمى خطاب الضمان مم طب ما احنا كان عندنا في سوق المدينة الكفالة. مم. ان الواحد يكفل حد - [00:02:30](#)

مشتهرة جدا في اه حديس المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لما كان في واحد اه توفاه الله وعلي دين والرسول اه ما رضيش يصلي عليه ودي خاصية للرسول علشان بس الناس تتوهم حاجات تانية. انما الرسول ما رضيش يصلي على هذا الرجل على ان عليه دين - [00:02:45](#)

فقام المدير ابن شعبة رضي الله عنه وارضاه وتكفل بهذا الدين مم. الدين بقى بكفالته هو فصلى عليه النبي طبعا الاخلاقيات لا الصحابة يعني لازم تكون موجودة. هم. لازم. فالكفالة موجودة كمان - [00:03:06](#)

مم. طيب الوكالة بنوعها الوكالة بدون اجر والوكالة باجر. كانت موجودة ونشأ منها حاجة اسمها التصرف الفضولي او بيع الفضولي. مم. الحديس بتاع الدينار. الحديس المشهور جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى لواحد من الصحابة - [00:03:24](#) اشتري له شاة فراح جاب له شاتين ورجع مم فالنبي اجاز البيع دوت على صيغة تصرف الفضولي في الوكالة. مم. ويحق لك انك تستخدم هذه الصيغ. فلو بصينا النهارده على ما استحدثناه هنلاقيه كان موجود في سوق المدينة فعلا مع اختلاف المسميات -

[00:03:40](#)

واختلاف طبيعة الحركة بتاعة المالي يعني لو لو عايز ندي مثال اقرب لناس اول دفتر شيكات في العالم. هم كان فيه دفتر شيكات في سوق المدينة؟ ما هو انا بقول مجازا - [00:04:00](#)

لان اما احكي لك القصة دلوقتي. اه. هو هو دفتر شيكات هو ايه تاني غير كده؟ زي ما قلنا للناس على موضوع طباعة النقود من الجلود. من الجلود. هم. طيب. كان سيدنا عبدالله بن - [00:04:17](#)

دبي ومصعب بن الزبير اخيه. كانوا بيعملوا في التجارة وكان عندهم آآ بيت فيه آآ العراق في بغداد في آآ في البصرة وبيت فيه آآ مكة وبيت في المدينة وبيت في اليمن - [00:04:27](#)

فكانوا آآ آآ لما يبجي يعقدوا اي صفقة صاحب الصفقة ده من اهل ايه؟ البصرة مثلا. هم. لو خد فلوسه عرضة ان فلوسه دي اتسرق منه في الطرق بتاع ايا كان - [00:04:45](#)

فيدي له رقعة مكتوب عليها ثمن الحاجة اللي هو خدها منه. ومختومة بخاتم سيدنا عبدالله بن الزبير لسيدنا مصعب اخوه يقول له ايه؟ لفلان الفلاني قيمة كذا. مم ما هو ده شيك اهو. ما هو شيك. مم. اذا ازا بفاتر الشيكات - [00:05:01](#)

هذه هذه الشيكات اللي احنا نتكلم عليها دي وانت هتستغرب جدا لما كلمة شيك اصلها كلمة صك وصك القرب اللغوي بينهم. هم. يدل على ان المنبت بتاعهم واحد يعني. هم. هي وسيقة بتنقل الحق او بتقول - [00:05:21](#)

الحق بالزبط. مم فازا سوق المدينة فيه خدمات مصرفية خدمات اموال مليه بده طالما في بيع وشراء وفيه مديونيات وفيه آآ نقل اموال ونقل سلعي لابد ان تزه هذه الخدمات. الخدمات دي - [00:05:38](#)

جائزة؟ اه طبعا. النبي صلى الله عليه وسلم سكت عن بعضها واقر بعضها ومدح بعضها وعدل بعضها. ولكن في النهاية النموذج الاسلامي في سوق للخدمات المصرفية ونقل الاموال موجود بالفعل. وكان مطبق وانت استدعيت منه جزء كبير منه وطورته عشان يخدم آآ - [00:05:58](#)

آآ نشاطك المعاصر في البنوك الاسلامية دلوقتي حتى بقى فيه معيار خاص بالايوفي المحاسبة والمراجعة معيار للخدمات ومعيار للوكالة وتصرف فضولي. مم. ومعيار للوكالة باجر. ومعيار للوكالة بالاستثمار. فسبحان الله يعني بقت كل الالفاظ دي كلها متاخدة من اصل - [00:06:18](#)

الوكالة واصل الكفالة اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله على محمد. وفكرة نقل الاموال وان واحالة المدين على الملية يعني حالة الدائن آآ على الملية يعني يقول له رح خد فلوسي من فلان الفلاني. صحيح. تمام؟ بحيس ان هو آآ خلاص بقى عارف ان دينه موجود عند فلان الفلاني فما يحصل - [00:06:38](#)

ما بين الناس نزاعات وخلافات وكان موجود ده في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واقره. عليه الصلاة والسلام. يعني احنا عايزين نسمع اكثر عن موضوع الخدمات المصرفية وعايزين نسمع اكثر عن السياسات المالية والسياسات النقدية اللي كانت موجودة في سوق المدينة. بالاضافة الى الاخلاقيات اللي كانت دايمًا بتكون آآ مصطحبة مع هذه - [00:06:58](#)

الخطوات او المعاملات زي ما حضرتك اتكلمت من شوية ان ايام الصحابي يعني يتحمل الدين وهو ما كنش له علاقة بالدين ده. بس هو عشان خايف على اخوه اللي توفي ان هو بيرد بيرد جلده زي ما وصف النبي صلى الله عليه وسلم. هم. وقال الان برد جلد اهو وقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

الله عليه. يعني ممكن نقول يا دكتور ان موضوع التأمين او التأمين التكافلي صورة منصور اه الخدمات المصرفية اللي كانت موجودة

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم زي قصة - 00:07:38

الصحابي الذي كفل طبعا الكفالة بشكلها الذي ظهر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحادثة التي احنا ذكرناها ديت دي كانت النبتة التي اتعمل بعديها على اساسها حاجات كثيرة جدا. طبعا احنا عندنا قول الله سبحانه وتعالى في القرآن وتعاونوا على البر -

00:07:48

والتقوى. ده اساسي. هم. والمسلم اخو المسلم يشد بعضه بعضا ومسل المؤمنين او المسلمين في توادهم وتراحهم كمثل الجسد الواحد اذا تداعى له عضو اشتكى سائر الاعضاء او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فالفكرة المجتمع نفسه يقف جنب الذي عنده

ازمة - 00:08:08

وده موجود في الزكاة برضو. آآ المعسر والغارم. الزكاة ما بتتكلمش على الازمة. مم. يمكن الزكاة ما بتتكلمش على بتحل الازمة. اه الزكاة بتحل الازمة. انما الكفالة بتحاول تتجنب الوقوع في الازمة. مم. عملية استباقية لفكرة ان انت ايه تقع في الازمة. مم -

00:08:32

لو انا كفلت حد في معاملة مالية معينة بقيت ضامن له ممكن يرجع علي انا بدل ما يرجع على صاحب الدين في حالة تعثره في حالة ان هو مش قادر يدفع. مش قادر يسدد الذي عليه - 00:08:52

فالكفيل بتاعه هنا هو الذي هيتولى عملية السداد طب ايه الذي يخليني انا ابقى كفيل فلان الورع التقوى وان فيه اجر وثواب وده الذي احنا اتكلمنا فيه ان حب المسلم وغير المسلم ان ده بيتطلع لاجر وثواب - 00:09:06

تاني منهج دنيوي ومادي بحت. فازا لو انا لقيت قدامي اه حديس النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. هم. ولقيت ان هذه الكفالة هتفرج عن المسلم دوت. اذا يبقى حافز مهم جدا. ليس -

00:09:23

ماديا ولكنه حافز اخروي. واه تاني ممكن نقول ان الايجارة فهي نوع آآ من يعني الاجير او فكرة الاجارة نفسها دي نوع من انواع الكفالة او نوع آآ عفوا نوع من انواع الخدمات المصرفية وللخدمات المصرفية فكرة الاجارة فيها فكرة برضه ملحدة جدا - 00:09:43

مم يعني ايه؟ يعني انا النهاردة آآ عندي في سوق المدينة اهو نرجع تاني لسوق المدينة نرجع لسوق المدينة نلاقي نلاقي فيه تجار وفيه اموال وفيه سلع ومش شرط ان هذه السلع تتباع في نفس اليوم وممكن الاموال دي تتحصل - 00:10:03

قيم كتيرة من الاموال طب انا عايز اخزن طب عايز اشيل فكانوا يؤجرون خزائن مم. سوق المدينة. استأجروا الخزنة دي يحطوا فيها ايه؟ متاعهم واشيائهم وفي بعض الحالات عند حد امين - 00:10:20

مم. هذا الامين قد يكون بيعملها بدون اجر وقد يكون له اجر فيها. الذي هي الوكالة باجر. الذي هي الوكالة للاجر او ايجارة الاعياد. مم. او ايجارة الاشخاص. مم الذي اتاخذ منها البنوك خدت منها فيما بعد وعملت لنا الخزائن الحديدية وتأجير الخزائن الحديدية. مم.

فاصبح عندي النهاردة في - 00:10:37

اه الاجارة متواجدة كمان في الخدمات المصرفية التي كانت موجودة في سوق المدينة. هم. سواء كانت في ايجارة الاشخاص او في ادارة الاعيان التي في شكل خزائن او آآ لو كمان موضوع التسويق ان انا ممكن ان انا معي سلعة ومش عارف اسوقها - 00:11:00

فبديها لحد يسوقها لي. وكان العرب بيستخدموا الشعراء في ان هو يروج للسلعة بتاعتهم. ايوة. فده برضو نوع من انواع الوكالة ان هو انا بوكله ان هو يسوق لي المنتج ده. وطبعا النهاردة عندنا آآ كارسة كبيرة في السوق في مسألة ومسألة وان الناس بتشتغل تجارة

الالكترونية. ففعلا بيبقى توصيف العقد نفسه - 00:11:18

هل هو عقد وكالة؟ ولا هل هو آآ بيع بالفعل؟ ومين الذي بيع ضمن السلعة؟ كل ده النبي صلى الله عليه وسلم كان حط له ضوابط في السوق هو كان بيع ولا ايجارة هيفرق في الفكرة في انت هتتعامل مع الشخص ازاى؟ لان انت لو اتعاملت معه ادبته السلعة بيبعها لك

هو مأزون - 00:11:38

في البيع. مم. فهل هو اه هجير ولا وكيل ولا سمسار؟ هم. وكل واحدة لها حكم غير الثاني. مم. فازا اه تنوع الاشكال ديت يوجب

عليك حاجات معينة يعني هلاك السلعة وانت اجير بتبيع غير هلاك السلعة وانت ايه الفرق ما هو الفرق ما بين كل توصيف -

00:11:58

عقد من ده حكم ليه اهله ليه اركانه ليه احكامه وليه اجراءاته يترتب عليه امور معينة وتبعات والتزامات. مم. فالحق الالتزام اقدر احده ازاى بناء على العقد ده؟ لذلـك كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده حريصين جدا على - 00:12:21
تسمية العقود. مم. ولذلـك سـمى في الفقه العقود المسماة. مم. لان تسمية العقد بتفصله عن او بتعمل فيه فارق ما بينه وبين عقد اه. لان هم كانوا فاهمين الالفـاز. يعني انا بقول لك احنا بنشتغل سلم يبقى سلم. نشتغل وكالة يبقى وكالة. صحيح. مم. طيب اه يعني احنا استمتعنا بالخدمات المصرفية وما كناش - 00:12:41

متخيلين ان اصلا سوق المدينة يكون موجود فيه خدمات مصرفية. آآ بعد كمان صيغ التمويل الاسلامي وان سبحان الله كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان لهم السبق في التأصيل لهذه - 00:13:01
وبعد كده احنا اخدناها وبدأنا نطور منها في الواقع العملي. نشكرك يا دكتور على الحلقة الجميلة دي. وبنشكر مشاهديننا على اه حسن الاستماع والمتابعة في برنامج سوق المدينة وان شاء الله على وعد في الحلقات القادمة نستكمل قصة سوق المدينة وكيف بنى النبي صلى الله عليه وسلم السوق واصل للسياسات النقدية والمالية والاقتصادية في هذا السوق اشوفكم - 00:13:11
على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:31